مجلة دورية نصف سنوية محكمة

تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

العدد: ٢ / ٢٠٢١م

برعاية مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة
تبيان
للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلّة علميّة دورية محكّمة، تصدر عن مركز مداد للبحوث والدراسات التربوية، وتُعنى بنشر الدراسات في العلوم التربوية والنفسية ودراسات علم الاجتماع، التي تتميّز بالأصالة، والمعاصرة، والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي موضوع الاختصاص. تصدر المجلة بشكل الكتروني كل ستة أشهر.

رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

هيئة التحرير

د. سهاد الملّي، د. عبد المهيمن ديرشوي، د. سهام عبد العزيز، د. عمر شحادي

المشرف العلمي

محمد مصطفى

المشرف الإداري

عثمان عوض

الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

موقع المجلة

tibyanjournal.com

مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

مؤسسة بحثية مستقلة، تختص بالدراسات والاستشارات التربوية والنفسية والتنموية، وقضايا التعافي المجتمعي المرتبطة بالتربية والتعليم، وتعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات والمشاريع التي يمكن الاعتماد عليها لوضع خطط مستقبلية بناءة، وتعد مؤسسة تعليم بل حدود/ مداد هي المؤسسة الأم للمركز.

موقع المركز

midadcenter.com

م	المحتوى	الصفحة
١.	**مقدمة العدد الثاني** هيئة التحرير	٩
٢.	**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة حلب.** أ. د. عبد العزيز الدغيم، أ. د. عبد الله حمادة، محمد الحسون	١٠
٣.	**و اقع الحاجات الإرشادية في الأزمات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة.** د. فواز العواد، باسم يوسف، هشام الشيخ	٣٩
٤.	**الضغوط المهنية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المرأة العاملة في التعليم العالي شمالي سورية.** د. سهام عبد العزيز، د. رنيم اليوسفي	٧٣
٥.	**اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات نحو التعليم عن بعد في المناطق المحررة بسوريا.** د. عبد الحي المحمود، د. محمد الحمادي	١١٠
٦.	**معالم تشكل الثقافة الثالثة عند الطلاب السوريين في الجامعات التركية.** د. مؤمن العنان، محمد علي الخولي	١٤٣
٧.	**أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تعليم اللغة العربية للتلاميذ السوريين اللاجئين في تركيا وتعرف اتجاهاتهم نحوها.** د. عبد المهيمن الديرشوي، تهاني حيدر	١٧٤
٨.	**الأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة وفق مقياس كوستا وماكري وعلاقته ببعض المتغيرات.** د. فواز العواد، معمر بكور	٢٠٣
٩.	**اتجاهات الأكاديميين في تطبيق أساليب وطر ائق التدريس عن بعد في الجامعات التركية.** د. عبد الكريم جاموس، د. عبد الله محمد هنانو	٢٣١
١٠.	**إدمان الفيسبوك وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة حلب في المناطق المحررة.** د. عبد الحي المحمود، أحمد حمشو	٢٥١
١١.	**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حلب في المناطق المحررة من وجهة نظر الطلاب.** د. محمد الحمادي	٢٩٠

معايير النشر في المجلة

١. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث، واسم الباحث، أو الباحثين، وجهة العمل، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. ومن أجل ضمان سرية عملية التحكيم، فيجب عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث، أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم، أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة

٢. يجب تقديم ملخص للبحث باللغة العربية بحد أقصى (١٥٠) كلمة، وملخصين باللغة الإنجليزية والتركية بحد أقصى (١٥٠) كلمة لكل منهما، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي كل ملخص على عنوان للبحث، و (٥) كلمات مفتاحية دالة باللغة العربية والإنجليزية. وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين

٣. عدد صفحات البحث لا تتجاوز بأي حال (٣٠ صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجدول، والأشكال، باستثناء الملاحق

٤. أنماط وصيغ الكتابة تكون كالتالي: مقاس الصفحة (A4)، وبتباعد أسطر بقدر (١,٥)، وبهوامش (٢ سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق)

٥. نمط الكتابة

- للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط ١٤
- للغة الإنجليزية: Times New Roman حجم الخط ١٤

٦. في حال استخدم الباحث لأداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر

٧. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العملي، وتؤكد بأن البحوث المرسلة يجب أن تتكون من الأجزاء الآتية

(مقدمة البحث - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهمية البحث - أهداف البحث - محددات البحث - التعريف بالمصطلحات – الدراسات السابقة- منهجية البحث – الإطار النظري والعملي (إن وجد) عرض النتائج - مناقشة النتائج – التوصيات والمقترحات)

٨. يتم توثيق المراجع والمصادر، سواء داخل البحث أو في قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت إنجليزية أم عربية.

(American psychological Association 7th Edition) (APA7)

معالم تشكل الثقافة الثالثة عند الطلاب السوريين في الجامعات التركية

د. مؤمن العنان

دكتوراه في الدراسات الإسلامية قسم التربية والحضارة

مدير مؤسسة لسان للعربية في بريطانيا

محمد علي الخولي

باحث دكتوراه في تصميم مناهج اللغة العربية

مدرس في جامعة آيدن - اسطنبول

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم استدامة الثقافة العربية عند السوريين في بلاد المهجر، ويبحث في تحديد موقع الطلاب السوريين في الجامعات التركية من استدامة الثقافة الأولى، وفي معالم تشكل الثقافة الثالثة. وزع الباحثان استبانة على ٨٨ طالبا سوريا في الجامعات التركية، وخلص البحث إلى أهمية التركيز على استدامة الثقافة والهوية السورية عند الطلاب السوريين في الجامعات التركية بهدف بناء الثقافة الصحيحة لديهم، وبينت أداة الدراسة قوة الارتباط بين الطلاب السوريين وبين الوطن سوريا، إلا أن هذا الارتباط بحاجة إلى التوجيه في بناء الهوية السورية واستدامة ثقافتها. ودعا الباحثان الجهات التعليمية التي تعنى بالملف السوري وصناع المحتوى والتربويين والعاملين في مجال التعليم عموما، أن يولوا أبناء الثقافة الثالثة العناية اللازمة لتكوين هويتهم السورية للحفاظ على شخصيتهم، وتكوينهم العلمي كونهم طلاب الحاضر وبناة الأمة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الثالثة، استدامة الثقافة، الهجرة السورية، المهجر، الصراع الثقافي، الثقافة السورية.

Features of a Third Culture Formation among the Syrian Students Enrolled in the Turkish Universities

By:

Dr. Mumin Al-Anan, Institute of Lisan – UK

Mohammed Ali Al-Kholi, Istanbul Aydın University – Turkey

Abstract:

The paper aims to shed light on the concept of sustainability of Arabic culture among the Syrian people in diaspora, and seeks to identify the attitudes of the Syrian students in the Turkish universities to the sustainability of the original culture, and the formation of a third culture. A questionnaire forms were distributed to 88 Syrian students enrolled in the Turkish universities, and the paper came out with the importance of the emphasis on the sustainability of the Syrian culture and identity aiming to build a correct culture for them. The tool of study showed out the strength of linkage between the Syrian students and the homeland of Syria. Yet, this linkage needs guidance to build a Syrian identity and keep sustainable culture. The two scholars called upon the academic authorities in charge of the Syrian issue, content makers, educators, and those involved in the education field in general, to pay due attention to those who belong to the third culture so as to maitain their Syrian identity, persona and scholarship formation since they will be the future builders of the nation.

Key words: third culture, sustainability, Syrian immigration, diaspora, cultural struggle, Syrian culture.

Türk Üniversitelerindeki Suriyeli Öğrencilerde Üçüncü Kültürü Oluşturan Unsurlar

Araştırmacılar:

Dr. Mümin el-İnân (Dil Enstitüsü – Britanya**)**

Muhammed Ali el-Havlî (İstanbul Aydın Üniversitesi – Türkiye)

Araştırma Özeti

Araştırma, Suriyelilerin göç ettikleri ülkelerde Arap kültürünü sürdürebilmeleri olgusuna ışık tutmayı amaçlamakta ve ilk kültürün sürdürülebilirliğinden ve üçüncü kültürü oluşturan unsurlardan yola çıkarak Suriyeli öğrencilerin Türk üniversitelerindeki konumunu belirlemeye çalışmaktadır. Araştırmacılar; Türk üniversitelerinde öğrenim gören 88 Suriyeli öğrenciye anket uygulamışlardır. Araştırma, kendi kültürlerini doğru bir şekilde inşa etmeleri hedefiyle, Türk üniversitelerindeki Suriyeli öğrenciler arasında Suriye kültürünün ve kimliğinin sürdürülebilirliğine odaklanmanın önemini vurgulamaktadır. Araştırma aracı, Suriyeli öğrenciler ile anavatanları arasındaki bağlantının gücünü göstermekte ancak bu bağlantının Suriyeli kimliğinin inşasında ve kültürünün sürdürülebilirliğinde rehberliğe ihtiyaç duyduğunu ortaya koymaktadır. Araştırmacılar, bugünün öğrencileri ve geleceğin ulus kurucuları olan üçüncü kültürün çocuklarının, kişiliklerini ve bilimsel varlıklarını koruyabilmeleri adına Suriyeli kimliklerini oluşturmalarında gerekli özeni göstermeleri hususunda Suriye dosyasıyla ilgilenen tüm eğitim çevrelerine, içerik üreticilere, öğretmenlere ve genel olarak eğitim alanında çalışan herkese bir yardım çağrısında bulunmuşlardır.

Anahtar Kelimeler: Üçüncü Kültür, Kültürün Sürdürülebilirliği, Suriye Göçü, Diaspora, Kültürel Çatışma, Suriye Kültürü.

تمهيد

تسببت الهجرة السورية إلى بلاد المهجر بولادة مفاهيم جديدة تضاف إلى الملف التعليمي لأبناء السوريين، وإن التحدي الأكبر الذي تواجهه الأجيال الحالية والقادمة من أبناء السوريين هو استدامة الثقافة السورية والحفاظ على الهوية، وهذا يعدّ واحداً من أهم المفاهيم المذكورة، التي تشكل تحديات طارئة أمام صناع القرار التعليمي، إذ تسعى كل المؤسسات والهيئات التعليمية المستضيفة لأبنائنا في بلاد المهجر إلى استقطاب النخب من المهاجرين، كطاقات فاعلة وجدت دون بذل أي مجهود في إعدادها، وبالتالي تبقى استدامة الثقافة العربية والهوية السورية مطلباً مُهمّاً وملحاً من أجل تفعيل دور تلك النخب في عمران سورية ووحدة نسيجها الثقافي والاجتماعي.

موضوع البحث:

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على مفهوم استدامة الثقافة العربية عند السوريين في بلاد المهجر، ويبحث في تحديد موقع الطلاب السوريين في الجامعات التركية من استدامة الثقافة الأولى، وفي معالم تشكل الثقافة الثالثة، حيث حمل المهاجرون معهم ثقافتهم الأولى من البلد الأصل، وتعلموا ثقافة ثانية في بلد المهجر وتفاعلوا معها، فتكونت لديهم ثقافة ثالثة تجمع بعض خصائص الثقافتين الأولى والثانية، وواجهوا تحديات جمّة تتباين في القوة حسب سيطرة الثقافة الأقوى (الأولى أو الثانية) على الثقافة الثالثة باختلاف الدوافع والمؤثرات، وتأتي أهمية البحث في فهم معالم تشكل الثقافة الثالثة، حيث تتسابق الأطراف المؤثرة على أبناء الثقافة الثالثة اليوم في السيطرة على تكوين الثقافة الثالثة لديهم، وبالقدر الذي نكون فيه أكثر فهما وإحاطة بمتطلبات أبناء الثقافة الثالثة لاستدامة الثقافة الأولى، نكون قد أغلقنا الباب أمام العابثين في تكوين الثقافة الثالثة، والساعين إلى توليد ثقافة هجينة تمسخ الثقافة الأولى، وتضخم الثقافة الثانية بدعاوى كثيرة كالاندماج والتأقلم والمعايشة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. معرفة مدى علاقات الطلاب السوريين مع المحيط العربي في المهجر.
٢. معرفة مستوى الثقافة العربية في العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين.

٣. معرفة مدى علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل.

فرضيات البحث:

وضع الباحثان ثلاث فرضيات للبحث؛ الأولى منها الحفاظ على العلاقات مع المحيط العربي في المهجر يربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى، والثانية: الحفاظ على العلاقات مع البلد الأصل يربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى، والفرضية الثالثة: الحفاظ على العلاقات مع البلد الأصل يربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى، والفرضيات الثلاثة كما يلي:

- هناك علاقة موجبة بين الحفاظ على العلاقات مع المحيط العربي في المهجر، واستدامة الثقافة السورية عند أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).
- هناك علاقة موجبة بين الحفاظ على الثقافة العربية في العادات والتقاليد في بلد المهجر، وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).
- هناك علاقة بين الحفاظ على العلاقات مع البلد الأصل وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى. (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).

أدبيات البحث:

نشأ مصطلح "أبناء الثقافة الثالثة TCK " على يد الباحثة الأمريكية روث أوسيم (Ruth Hill Useem)، التي بدأت بحثها سنة ١٩٥٢م، بعد سفرها من الولايات المتحدة إلى الهند، وقامت بعدة أبحاث على الأمريكيين الذين يعيشون ويعملون في الهند، وفي سنة ١٩٩٦م عملت مع آن كوتريل (Ann Baker Cottrell) على إصدار كتاب بعنوان "أطفال الثقافة الثالثة البالغون"، حيث قام البحث على استبانة وزعت على ٧٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٩٠ عاماً. واستندتا على تحليل ردود ٦٠٤ منهم، عاشوا جميعاً في الخارج كأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، قضى بعض هؤلاء الأطفال معظم سنوات طفولتهم والمراهقة في الخارج، وأمضى غالبية المشاركين في هذه الدراسة جزءاً كبيراً من سنواتهم الأولى خارج الولايات المتحدة، وخلصت الدراسة إلى أن تقييم حياة أبناء الثقافة الثالثة البالغين في الخارج، يجب أن يتضمن ثلاث نقاط مهمة:

١. لدى أبناء الثقافة الثالثة شعور بالاختلاف عن مواطني بلدهم الأصلي الآخرين، وهذا ناتج عن وعيهم واهتمامهم ورغبتهم بالمجتمع العالمي الأكبر، وعلى نقيض الدراسات الأخرى التي تشير إلى شعور أبناء الثقافة الثالثة بالابتعاد والعزلة والغربة، فقد أظهر هذا البحث أن المستجيبين لم يعبروا عن الشعور بالغربة، وإنما عن رغبتهم في الارتباط بالمجتمع العالمي.

٢. يشعر أبناء الثقافة الثالثة بالثراء الثقافي، من خلال طفولتهم وحياتهم الثقافية الثالثة، وتوافق الغالبية على أن مثل هذه الطفولة كانت مفيدة بشكل عام في علاقاتهم مع الوالدين والأشقاء والزوجة والأطفال، وكذلك في العلاقات الاجتماعية والعمل والتعليم العالي.

٣. إن أبناء الثقافة الثالثة البالغين، الذين انتقلوا جغرافياً، وتم تكوينهم اجتماعيا للمشاركة في بيئات ثقافية متنوعة، يقدمون لنا نظرة ثاقبة حول نمط الحياة ورؤية العالم الأكثر ملاءمة للقرن القادم. (Useem & Cottrell, 1996, p. 22-35).

ومن الذين شاركوا روث أوسيم (Ruth Hill Useem) في تكوين مصطلح "أبناء الثقافة الثالثة" الباحث "ديفيد بولوك (David-Pollock) ١٩٨٥م، نظرا لعمله مع الشؤون الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، حيث يصف بولوك طفل الثقافة الثالثة TCK بأنه شاب عاش في ثقافة أخرى غير ثقافته، والنتيجة هي دمج القواعد والقيم من البلد المضيف ومن بلد الطفل الأصلي في ثقافة ثالثة. (Cottrell, 2007)

وفي سنة ١٩٩٨ أجرت وارنا جيليس (Warna D. Gillies) بحثها "أثر التحرك والانتقال في أطفال الثقافة الثالثة"، حيث تنظر الدراسة إلى أبناء الثقافة الثالثة أنهم أبناء الدبلوماسيين ورجال الدين ورجال الأعمال والعسكريين الذين يعيشون خارج بلادهم الأصلية لفترات من الزمن، ومن النتائج التي خرجت بها الدراسة:

١. يكتسب أبناء الثقافة الثالثة TCK ثروة من البصيرة، بسبب خبراتهم الدولية.

٢. أبناء الثقافة الثالثة TCK متسامحون مع التنوع، ويصبحون مراقبين ماهرين، ويمكنهم تقديم خدماتهم كنموذج لمبادئ التعليم متعدد الثقافات بسبب نظرتهم الواسعة إلى العالم والتعرض للاختلافات الثقافية، وبسبب حياتهم خارج بلدهم الأصلي لفترة ممتدة من الوقت، فإن طلاقتهم اللغوية تميل إلى لغتين على الأقل.

٣. بسبب وجهة نظرهم الدولية، لديهم بعض المزايا المتميزة، خاصة وأن الدول أصبحت أكثر ترابطاً وتنوعاً. (Gillies, 1998, p. 36-38)

وبدت الدراسات حول أبناء الثقافة الثالثة في عام ٢٠٠٠م وما بعده أكثر تخصصاً، فجاءت دراسة كارولين بارينجر (Carolyn Fox Barringer) 2000م. (Barringer, 2001) "إرشاد أطفال الثقافة الثالثة"، لتبين للمختصين في الإرشاد الاجتماعي، الخصائص والقضايا الشائعة بين أبناء الثقافة الثالثة TCKs، وأبناء الثقافة الثالثة البالغين (ATCKs) من الأجيال السابقة. حيث تبدأ بتفسير لوضع TCK، وتاريخ تجاربهم، وظروف معيشتهم، وكيف تتطور ثقافتهم، وعمل البحث على تحديد سمات TCK الشائعة مثل التغيير، والعلاقات، ووجهات النظر العالمية، والهوية الثقافية. وتصل الدراسة إلى ضرورة تقديم المشورة لأبناء الثقافة الثالثة من ضمن احتياجات ATCK المحتملة، إذ يشعر أبناء الثقافة الثالثة البالغون ATCKs أنهم لا ينسجمون مع ثقافة واحدة، ويعبر بعضهم عن مشاعر الحنين للأصول بالعزلة والحزن بلا حل، وبناء عليه دعت الدراسة إلى حاجة هؤلاء الأشخاص من أبناء الثقافة الثالثة للمستشارين، لمساعدة الشباب والكبار منهم على حد سواء، على فهم تجاربهم في النمو في ثقافة مختلفة.

ثم جاء بحث "أبناء الثقافة الثالثة البالغون: خيارات الحياة والالتزام والخصائص الشخصية" للباحثة آن بيكر كوتريل (Ann Baker Cottrell) 2007م أوضحت فيه أن أطفال الثقافة الثالثة (TCKs) هم عدد متزايد من سكان العالم باستمرار، وهو أمر ذو أهمية متزايدة في العالم المترابط المعاصر. (Cottrell, 2007)

وبحث أنطونيو موراليس (Antonio Morales) 2015م في العوامل التي تؤثر على انتقال أطفال الثقافة الثالثة (TCKs)، حيث اعتنى هذا البحث بانتقال أبناء الثقافة الثالثة بين مدرستين مختلفتي الثقافة، قد تكون إحدى هذه المدارس في بلده الأم، والأخرى في بلدان الهجرة، وبيّن التحديات التي تواجه كل من الطالب والمدرسة أمام هذا الانتقال لأبناء الثقافة الثالثة بين المدارس مختلفة الثقافات. (Morales, 2015)

وجاء بحث إيفون مكنولتي (Yvonne McNulty) ومارجريت آن كارتر (Margaret Anne Carter) سنة 2017م بعنوان "هل يتلقى موظفو المدرسة الدولية تدريباً على التطوير المهني حول أطفال الثقافة الثالثة (TCKs)؟ وجهات نظر من الكليات والآباء والأمهات"، وأكد البحث على أنه من القضايا التي لم يتم تناولها

بشـــكل كافٍ في تدريب القائمين على تعليم أبناء الثقافة الثالثة، عمر الهوية والقضـــايا الثقافية، والرعاية، والرفاهية العاطفية لـــــ TCK، وتعليم مناهج التفكير الدولي، وانتقالات TCK عبر الإعادة إلى الوطن وإعادة التعيين. (McNulty, and Margaret Anne Carter, 2017)

تكوين الثقافة الثالثة بين الثقافتين السورية والتركية

إن مســـألة نشـــوء الثقافة الثالثة عند المهاجرين العرب ليســـت حديثة العهد، وإنما هي قديمة قدم الهجرات العربية من البلدان العربية إلى البلدان الأخرى، وأسـباب ذلك كثيرة منها الظروف العربية السـياسـة والاقتصـــادية والدبلوماســـية، والحروب والنزاعات. وأما أعداد المهاجرين عبر الأجيال إلى الدول غير العربية فغير معلوم، ولم تعمل جهة على قراءته، فلا يوجد إحصـــاء واضـح لأعداد أبناء الثقافة الثالثة وتوزعهم في العالم. وحتى الدراســـات العربية التي تعنى بأبناء الثقافة الثالثة، وتفاعلهم مع المحيط وتكوينهم النفســـي والاجتماعي، والمقدرات التي يتمتعون بها، فإنها تكاد تكون معدومة، إلا بعض الكتب التي عنيت بثنائيي اللغة، ونثريات من معاناة المهاجرين بين المقالات، لكن الأنظار في الآونة الأخيرة وجهت نحو هذا الميدان، لملامســـته انتماء الجماعة اللغوية وهويتها، مع ندرة في الدراسات كذلك.

والحاصـــل اليوم أن أبناء الثقافة الثالثة يعيشـــون نزاع تكوين، فالثقافة الثانية تجذبهم إليها، لأنها ثقافة المحيط الذي يعيشـــون فيه، والثقافة الأولى تجذبهم إليها لأنها ثقافة الآباء والجدود، وعملية التكوين للثقافة الثالثة تشهد هذا السباق من الثقافتين الأولى والثانية، وأما المناهج التي يتعلم بها أبناء الثقافة الثالثة العربية فهي موزعة بين ثلاث مناهج في الميدان اليوم، الأولى مناهج البلاد العربية التي تجذبهم للثقافة الاولى، والثانية ثقافة غير الناطقين التي تتعمق فيهم كونهم من أبناء الثقافة الثانية، وأما النوع الثالث فهو محاولات إعداد كتب ورقية وأخرى مســـموعة ومرئية، تعامل أبناء الثقافة الثالثة وفق حالتهم وشـــروطهم وظروفهم الخاصة، وكل هذا لا يرقى لبناء الهوية الصحيحة والتكوين السليم الذي تظهر فيه معالم الثقافة الأولى.

وهناك الكثير من التحديات التي تُنصَبُ أمام المهتمين بالحفاظ على الثقافة السـورية، إذ كثر العبث في صـــفوف المشـــتغلين بإعداد المناهج التجارية، في تعليم اللغة العربية للمهاجرين، وانبرى لنقل الثقافة واسـتدامتها عند المهاجرين من لا يرعى أهمية الثقافة وحرمتها، ومن تلك العبثيات قضـية الانتقاء الثقافي التي تعتبر من أهم القضايا التي أثرت سلبياً وبشكل كبير على تكوين ثقافة ثالثة مشوهة.

ملامح العلاقة بين الثقافتين السورية والتركية

تمتاز الثقافتان التركية والعربية بالتقارب الكبير فيما بينهما، ويزداد هذا التقارب كلما اقتربنا جغرافياً من الحدود السورية التركية، فهناك الكثير من العادات المشتركة، التي تظهر بشكل كبير في الطعام واللباس والتفاعلات مع المناسبات المختلفة، ولهذا التقارب أسباب عدة نذكر منها:

١- **المجاورة الجغرافية**؛ حيث تلتقي الأراضي السورية التركية على طول 822كيلومتر (٥١١ ميل)، وتمتد الحدود عبر الجزيرة الفراتية حوالي ٤٠٠ كم وتمر عبر نهر الفرات وصولاً إلى نهر دجلة في أقصى الشرق، ولهذا التلاقي الجغرافي أثر كبير على التلاقي الثقافي، حيث تشترك الكثير من المدن والقرى الحدودية بين البلدين بنفس العادات والتقاليد الثقافية.

٢- **الدين الإسلامي**؛ ويعتبر قاسما مشتركا مهما لتوليد الكثير من العادات الإسلامية المشتركة المنتشرة بين البلدين، وخاصة مع تقارب المذهب والفكر الإسلامي السائد في البلدين، إذ يسود المذهب السني في كل من سوريا وتركيا، وتتولد الكثير من الأفكار الدينية في المؤسسات الدينية في البلدين، التي تجعل من التآلف والتأقلم الثقافي أمرا في غاية السهولة، ويجعل من الثقافة الإسلامية ثقافة مشتركة بين البلدين.

٣- **التاريخ المشترك**؛ الذي بدأ بحكم العثمانيين في سوريا من تاريخ ٢٤ أغسطس ١٥١٦ م، وحتى انسحاب العثمانيين منها في أعقاب الثورة العربية الكبرى والحرب العالمية الأولى في أكتوبر ١٩١٨، وهذه القرون والأعوام الطويلة كونت ثقافة إسلامية واحدة ذات جذور قوية، فأثرت سوريا في الثقافة التركية، وتركيا في الثقافة السورية، وكانت سوريا في ذلك الوقت ذات أهمية كبيرة للعثمانيين، فهي البوابة البرية للعالم العربي، وتمثل جانبا حضاريا كبيرا، ومدرسة قوية خرجت العديد من الشخصيات المؤثرة في تركيا، مثل محمد شمس الدين بن حمزة الدمشقي، المعروف في التاريخ العثماني بآق شمس الدين، أحد شيوخ السلطان محمد الفاتح ومربيه، وكان له أثر على شخصيه، ويعتبر الفاتح المعنوي لمدينة القسطنطينية، إسطنبول حاليا. (كورى، التركماني، ٢٠١٧، ص. ١٢)

كل هذه الأسباب ولدت تقاربا كبيرا بين الثقافتين السورية والتركية، مما يجعل تمييز الثقافة الأولى (الثقافة السورية) عن الثقافة الثانية (ثقافة المهجر) بالنسبة للمهاجر السوري في تركيا، أمر لا يدركه إلا بنظرة أشمل من العادات والتقاليد للثقافة السورية، فالثقافة الأولى للمهاجر هي الهوية والانتماء، اللذان

يدفعانه للارتباط بالبلد الأم، ويكونان لديه صحة نفسية وثقة ذاتية، تبعدان عنه الاضطراب الشخصي، فالشعور بعدم الانتماء، والفراغ من الحس الوطني الذاتي، الذي يعيشه المهجر، يسيطر على تصرفاته وسلوكه، ويهيمن على تفاصيل كثيرة من حياته، أما الشعور بالانتماء، واستدامة الهوية الأصلية، فيدفعه للثقة بالذات وتوليد القدرة على البقاء والإنجاز في أي محيط يعيش به، وهذا أمر إيجابي يجر النفع على بلد المهجر، قبل كل شيء، بعناصر فاعلين يساهمون في صناعة التنمية، والنفع كذلك للوطن الأم الذي كان له فضل التكوين، فيرتبط المهجر بوطنه ويبقى محافظا على قضاياه الوطنية.

تحديات استدامة الثقافة السورية عند المهجرين في تركيا

مع حضور التقارب الثقافي الظاهري بين السوريين والأتراك، إلا أن هناك تحديات كبيرة في استدامة الثقافة السورية في تركيا، وتأتي صعوبات الاستدامة من قبول محيط الثقافة الثانية بالثقافة الأولى، فالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية جعلت تفاعل أغلب مجتمع بلد المهجر في ركود مع الثقافة السورية، ولعله ركود عام مع الثقافة العربية عموماً، وذلك أن اللغة وعاء الثقافة، ولا يمكن أن تنتقل إلا مع اللغة التي تشرح بها تفاصيل الثقافة، ولأن اللغة العربية في تركيا أخذت طابعاً خاصاً، إذ تم عزلها عن ثقافتها لعدة عقود، قبل أن يأتي التقارب العربي التركي في السنوات الأخيرة ليصحح بعض المفاهيم الثقافية، لكن ذلك يحتاج إلى وقت ليس بالقليل.

ومن أهم أسباب التي أقصت الثقافة العربية عن اللغة العربية في تركيا:

١. شيوع التركيز على علوم اللغة الوصفية للغة العربية عموما لحقبة طويلة من الزمن، دون التركيز على المهارات اللغوية، محادثة واستماعاً، مما جعل التواصل اللغوي مقصوراً على الكتب الصفراء القديمة، دون التواصل مع المجتمع اللغوي، وشيوع الفكرة أن هذه هي العربية، وأن استمرار تعلمها رهين النحو والصرف، وهذا رائج في العديد من المدارس التركية القديمة.

٢. شيوع الرأي بأن اللغة العربية هي لغة دينية، والنظر للعربية على أنها لغة لقراءة القرآن وحفظ الدعاء مع الصلوات، مما جعل تعلم العربية قاصراً على مهارة القراءة اللفظية، بعيدا عن مهارات التواصل مع المجتمع اللغوي وثقافته.

٣. مرور اللغة العربية في الماضي بأزمة التضييق، بعد أن كانت العثمانية تكتب بالحروف العربية، فمُنعت تلك الحروف ردحا من الزمن، وسبب ذلك عزلا كبيرا عن العربية، وتحولت طرق التعليم إلى ترجمة العلوم الإسلامية للغة التركية، مما سبب سيطرة لطريقة النحو والترجمة في تعليم اللغة العربية، والتي لا تهتم بالمهارات التواصلية والمهارات الثقافية.

٤. انتهاج الانتقاء الثقافي في تكوين ثقافة المناهج التعليمية للغة العربية، وقد سلك كثير من صناع محتوى تعليمِ العربيةِ هذا المسلك في الآونة الأخيرة، بدعوى تسهيل العربية وتوضيحها بأمثلة من واقع المتعلم، لكن هذا فصل العربية عن ثقافتها، التي تعتبر العقد الناظم لرموزها الصوتية، فالهدف من تعلم العربية ليس اتقان لفظ الحروف والكلمات والجمل، وإنما استعمالها في سياقات ثقافية مع المجتمع اللغوي المتحدث بها، وإن من أعظم أهداف تعلم أي لغة التواصل بها مع أبنائها، لتحقيق المكاسب الشخصية أو العامة، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ودينيا، ولا يتم هذا التواصل إلا بإتقان التفاعل الثقافي اللغوي وسرد العبارات اللغوية في قالبها الثقافي الذي يعبر عنها في مواقفها الصحيحة، أما تعليم العربية بأمثلة ثقافية من ثقافة المتعلم، فهذا لن يحقق له التواصل الصحيح مع أبناء اللغة، وسيبقيه في عزل ثقافي يجعله عاجزا عن التعبير الصحيح عن المواقف، وأولى به أن يعبر عن ثقافته بلغته لا بلغة أخرى.

هذه الأسباب مجتمعة كوّنت في بلد المهجر محيطاً متنافراً مع الثقافة الأولى للمهجر، ولا ينسحب هذا على كل المحيط لبلد المهجر، وإنما على غالبيته، التي تؤثر سلباً على استدامة الثقافة السورية في تركيا، وتعيق العجلة الثقافية السورية بين المهاجرين، ولأن الطلاب السوريين في الجامعات التركية، هم الفئة الأكثر تفاعلاً مع المجتمع التركي، من خلال حياتهم الأكاديمية، وهم الأكثر عزلاً عن المشتتات المجتمعية التي تؤثر على قراءة صحيحة لواقع العلاقة مع الثقافة السورية، كهموم العمل الطويل وإعالة الأولاد وعدم تناسب الدخل مع الاحتياجات العائلية، ومشتتات أخرى اقتصادية في أغلب الأحيان، لهذه الأسباب توجه الباحثان لاختيار العينة البحثية من الطلاب السوريين في تركيا، لقراءة واقع الثقافة السورية بين المهاجرين في تركيا، من خلال استبانة وزعت على ٨٨ طالبا سوريا في الجامعات التركية، وفيما يلي تفاصيل الإجراءات البحثية في هذه الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة:

لدراسة الحالة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف واقع الثقافة السورية عند الطلاب في الجامعات التركية، للوقوف على متطلباتهم في استدامة الثقافة والحفاظ على الهوية السورية، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة، عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب السوريين الدارسين في الجامعات التركية.

٣- عينة الدراسة:

تتكوّن عينة الدراسة من ٨٨ شخصاً، من طلاب الجامعات السوريين في الجامعات التركية، ويتوزعون في جامعات مختلفة حكومية وخاصة، وهذا التوزع كان مقصوداً لقراءة الواقع واختلاف الاتجاهات للطلاب في جامعات وأقسام مختلفة، والجدول التالي يوضح تعداد مجتمع الدراسة بالتفصيل:

الجدول (١) يوضح مجتمع الدراسة حسب مرحلة الدراسة ونوع الجامعة للطلاب الذين أجابوا على الاستبيان

	عدد المستجيبين	الجامعات الخاصة	الجامعات الحكومية
ليسانس	42	17	25
ماجستير	24	16	8
دكتوراة	22	4	18
المجموع	88	37	51

رسم توضيحي 1 مجتمع الدراسة تبعاً للجامعة

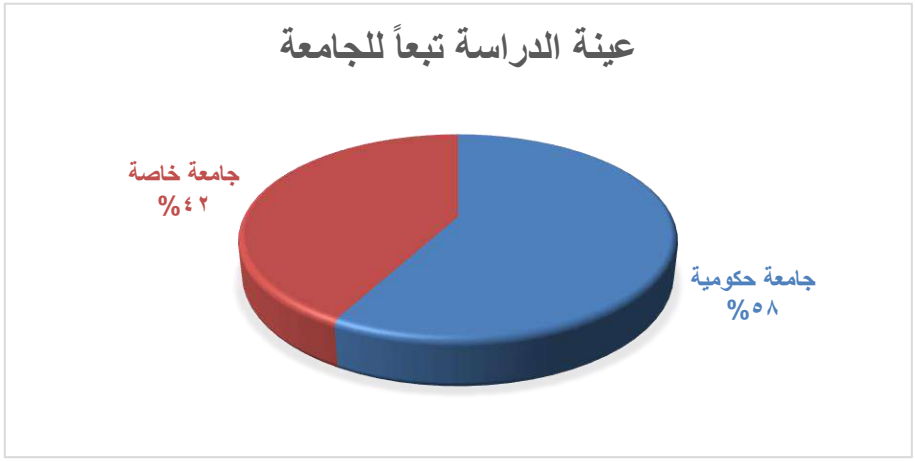

رسم توضيحي ٢ عينة الدراسة تبعا للمرحلة الدراسية

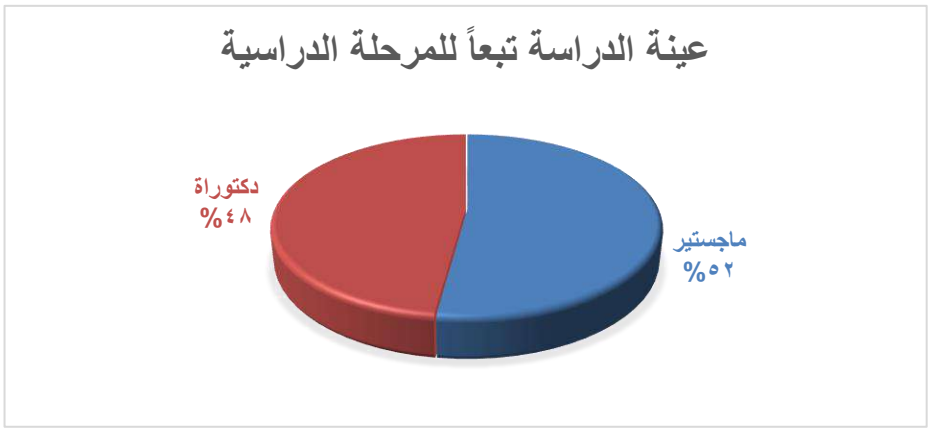

الجدول (٢) يوضح عينة الدراسة حسب مرحلة عدد سنوات الغربة وعدد أفراد الأسرة للطلاب الذين أجابوا على الاستبيان

عدد سنوات الغربة	عدد المستجيبين	عدد أفراد الأسرة		
		أقل من ٣	من ٣ إلى ٥	أكثر من ٥
١-٣	4	1	1	2
٤-٥	8	2	3	3
٦-٨	30	3	15	12
فوق ٨	46	2	32	12
المجموع	88	8	51	29

رسم توضيحي 3 عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

رسم توضيحي ٤ عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الغربة

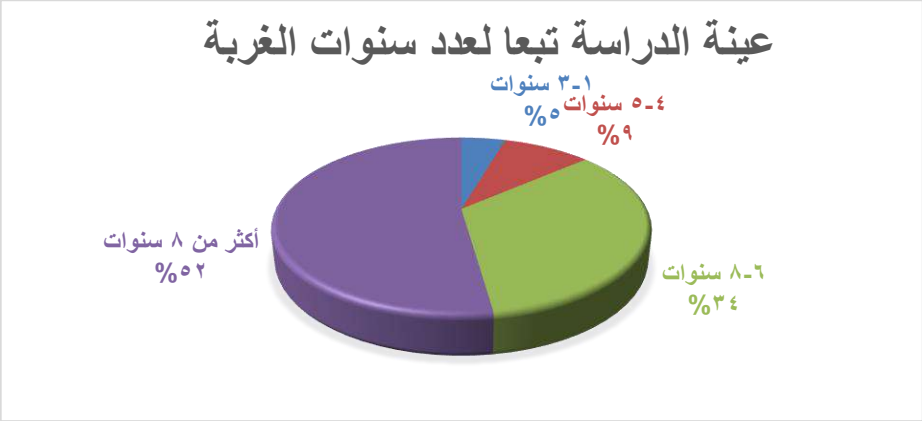

٤- أدوات الدراسة

تم الاعتماد على أداة بحثية واحدة، وهي الاستبانة، وبناء على المخرجات التي حصل عليها الباحثان بعد مقابلة الخبراء، أعدا الاستبانة لقياس العوائق والصعوبات التي يعيشها المهجرون السوريون في تعليم أبنائهم اللغة العربية، ولقراءة توجهات المهجرين في تعليم أبنائهم اللغة العربية والحفاظ على ثقافتها في بلاد المهجر.

وفيما يلي عرض لكيفية بناء أداة البحث:

استبانة لقياس اتجاهات الطلاب السوريين نحو الثقافة السورية في الجامعات التركية، أعد الباحثان استبانة لقياس استدامة الثقافة السورية عند الفئة المستهدفة أعلاه، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي يعرفها الرفاعي بأنها: "وسيلة لجمع

المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة، ويتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب. (أبو شاويش، ٢٠١٢، ص. ١٤٧). وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية استخلص منها الباحثان أبعاداً معينة، وقاما ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١- تم تحديد المحاور الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة، وهي:

- المحور الأول: علاقات الطلاب السوريين مع المحيط العربي في المهجر.
- المحور الثاني: الثقافة العربية في العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين.
- المحور الثالث: علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل.

٢- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

٤- تمثيل محاور القيم في فقرات الاستبانة لقياس الاتجاهات الثقافية عند عينة الدراسة.

٥- عرض الاستبانة على المحكمين والمختصين لقياس صدقها وثباتها.

٦- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٢٤) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس لكارت الخماسي، كالتالي: تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للإجابات: (عادة، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) على الترتيب. والملحق يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

١- صدق الاستبانة

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه.

وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولا- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإحصاء والتربية وعلم النفس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى

كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، ليصبح عدد الفقرات (٢٤).

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

الجدول الأول: يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول " **علاقات الطلاب السوريين مع المحيط العربي في المهجر** " مع الدرجة الكلية للمحور الأول.

جدول1 معامل الارتباط ومستوى الدلالة للمحور الأول

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أحافظ على علاقات اجتماعية مع السوريين في محيطي.	0.644468	0.001
أحرص على السكن في حي فيه أفراد وعائلات سورية.	0.550292	0.001
أفضل التسوق من الأسواق العربية التي توفر منتجاتنا الثقافية السورية.	0.520348	0.001
أرتاد المجالس الشعبية السورية في مدينتي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.	0.783132	0.001
أستعمل التعابير الشعبية السورية في حديثي مع السوريين.	0.530287	0.001
أشارك في نشاطات وفعاليات الجالية السورية في تركيا.	0.754965	0.001
أنضم إلى مجموعات المغتربين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي.	0.651462	0.001
أنضم إلى الجمعيات الثقافية السورية ونشاطاتها في مدينتي.	0.675261	0.001

يتضح من الجدول الأول أن جميع فقرات المحور الأول دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات، مع المجال الكلي للمحور الأول، حيث مستوى الدلالة (0.05≥a) ولذلك تعد فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول الثاني: يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني " **الثقافة العربية في العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين** " مع الدرجة الكلية للمحور الثاني.

جدول2 معامل الارتباط ومستوى الدلالة للمحور الثاني

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أحافظ على ممارسة القيم والثقافة العربية حيث أعيش.	0.6060743	0.001
أحافظ على تقديم الطعام العربي وتناوله وفق الإطار الثقافي السوري.	0.7247445	0.001
أفضل الطعام والأكل وفق الثقافة العربية على ثقافة الطعام والأكل في بلد المهجر.	0.727485	0.001
أحرص على اختيار الألبسة القريبة من الثقافة العربية والإسلامية.	0.481662	0.001
أحرص على مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية في بيتي.	0.662309	0.001
أتابع البرامج الثقافية والفكرية العربية على شبكات التواصل الاجتماعي.	0.590366	0.001
أحرص على ممارسة نشاطاتي الفكرية باللغة العربية.	0.6387143	0.001
أضبط هاتفي وحاسوبي وسيارتي والأجهزة الرقمية الترفيهية والأساسية في حياتي ليكون نظام التشغيل فيها باللغة العربية.	0.558023	0.001

يتضـح من الجدول الثاني أن جميع فقرات المحور الثاني دالة إحصـائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات، مع المجال الكلي للمحور الثاني، حيث مسـتوى الدلالة (0.05≥a) ولذلك تعد فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول الثالث: يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث " **علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل**" مع الدرجة الكلية للمحور الثالث

جدول3 معامل الارتباط ومستوى الدلالة للمحور الثالث

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أدرك جغرافية وحدود المدن والقرى في المحافظة التي أنتمي إليها في سوريا.	0.5460405	0.001
أدرك تاريخ مدينتي التي أنتمي إليها في سوريا القديم والحديث.	0.611152	0.001
أتابع أخبار مدينتي التي أنتمي إليها في سوريا، وأعلم آخر الأحداث والمستجدات.	0.614673	0.001
أتواصل مع أفراد عائلتي وأقربائي المقيمين في سوريا بشكل دوري.	0.612552	0.001
أحرص على التواصل مع أصدقائي وزملائي في سوريا.	0.5573683	0.001

أحرص على الارتباط بجميع الروابط الاجتماعية والرسمية في بلدي الام سورية (أقرباء، أهل، بيت، زيارات دورية، مشاركات ..).	0.537025	0.001
أحرص على تفعيل صلتي بعلاقات وأنشطة متنوعة مع بلدي وأبناء بلدي باللغة العربية.	0.5749717	0.001
أتطلع إلى العودة إلى بيتي وبلدي سورية بعد انتهاء الحرب.	0.533537	0.001

يتضح من الجدول الثالث أن جميع فقرات المحور الثالث دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات، مع المجال الكلي للمحور الثالث، حيث مستوى الدلالة (0.05≥a) ولذلك تعد فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

٢-ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بالثبات: هو إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد (أبو شاويش، ٢٠١٢، ص. ١٤٧).

أجرى الباحثان خطوات للتأكد من ثبات الاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح نتائج ثبات الاستبانة.

جدول ٤ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
علاقات الطلاب السوريين مع المحيط العربي في المهجر.	8	0.77
الثقافة العربية في العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين.	8	0.81
علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل.	8	0.94
الدرجة الكلية	24	0.85

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات الكلي (0.85)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة، لكانت النتائج قريبة من بعضها، ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

٣-الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١- تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، لتحليل البيانات ومعالجتها.

٢- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها:

- معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد "معامل ارتباط بيرسون" بين كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ: وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٣- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أ. التكرارات.

ب. النسب المئوية.

ت. المتوسطات الحسابية.

ث. الانحراف المعياري.

عرض النتائج ومناقشتها

ويعرض الباحثان النتائج ويناقشانها ويفسرانها في ضوء فرضيات البحث التي تم تحديدها مسبقاً وحسب ترتيبها على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

هناك علاقة موجبة بين: الحفاظ على العلاقات مع المحيط العربي في المهجر، واستدامة الثقافة السورية عند أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).

- متغير مستقل: الحفاظ على العلاقات مع المحيط العربي في المهجر.
- متغير تابع: استدامة الثقافة السورية عند أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، على المحور الأول " علاقات الطلاب السوريين مع المحيط العربي في المهجر". وحصلا على النتائج التالية:

جدول ٥ تحليل إجابات المحور الأول

السؤال	المتوسط	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
أحافظ على علاقات اجتماعية مع السوريين في محيطي.	4.06	0.91	81.36	-41.76	غالبا	2

أحرص على السكن في حي فيه أفراد وعائلات سورية.	2.852273	1.19904	57.04545	-37.4539	أحيانا	6
أفضل التسوق من الأسواق العربية التي توفر منتجاتنا الثقافية السورية.	3.477273	1.016838	69.54545	-41.3073	غالبا	3
أرتاد المجالس الشعبية السورية في مدينتي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.	3.306818	1.197295	66.13636	-35.7434	أحيانا	4
أستعمل التعابير الشعبية السورية في حديثي مع السوريين.	4.181818	0.903956	83.63636	-42.8419	غالبا	1
أشارك في نشاطات وفعاليات الجالية السورية في تركيا.	2.715909	1.231286	54.31818	-36.9879	أحيانا	7
أنضم إلى مجموعات المغتربين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي.	2.943182	1.280786	58.86364	-34.7334	أحيانا	5
أنضم إلى الجمعيات الثقافية السورية ونشاطاتها في مدينتي.	2.568182	1.122348	51.36364	-41.19	نادرا	8

رسم توضيحي 5 إجابات المحور الأول

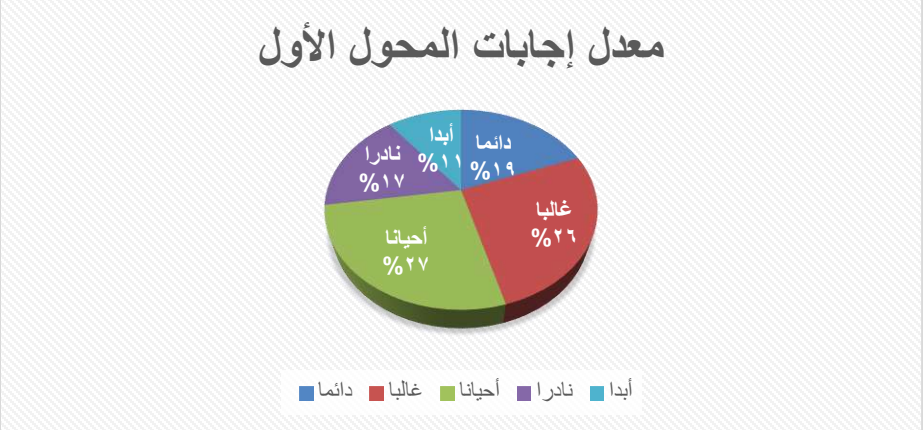

يتضح من الشكل رقم ٣ أن معدل إجابات (عادة وغالبا) تساوي ٤٥٪ من معدل الإجابات العام، مقابل معدل إجابات (نادرا وأبدا) التي بلغت ٢٨٪ مما يعني أن أكثرية من الطلاب السوريين في الجامعات

التركية يوافقون على الفرضية الأولى القائلة بأن **هناك علاقة موجبة بين الحفاظ على العلاقات مع المحيط العربي في المهجر، واستدامة الثقافة السورية عند أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).**

وقد أوضحت الإجابات على هذا المحور اتجاهات الطلاب السوريين في استدامة الثقافة السورية في المهجر من **خلال العلاقات مع البلد الأم**، وقد وضع الباحثان عدة مؤشرات لقياس **الحفاظ على العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين**، وجاءت الاتجاهات كما يلي:

- محافظة المهاجر على العلاقات الاجتماعية مع السوريين في محيطه، وأجاب ٧٦,١٪ بأنهم يحافظون على العلاقات الاجتماعية مع السوريين في محيطهم، بينما أجاب ٥,٦٪ بعدم المحافظة على هذه العلاقات.
- حرص المهاجر على السكن في حي فيه أفراد وعائلات سورية، وأجاب ٢٨,٤ % بأنهم يحرصون على السكن في حي يضم السوريين، بينما أجاب ٤٠,٩ % بعدم حرصهم على ذلك.
- تفضيل المهجر للتسوق من الأسواق العربية التي توفر المنتجات الثقافية السورية، وأجاب ٤٣,٢ % بأنهم يفضلون الأسواق العربية عند التسوق، بينما أجاب ١٣,٧ % بأنهم لا يفضلون ذلك.
- ارتياد المهجر المجالس الشعبية السورية في مدينته وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، وأجاب ٥٠ % بأنهم يرتادون المجالس الشعبية السورية في مدينتهم وعلى مواقع التواصل، بينما أجاب ٢٦,١ % بأنهم لا يرتادون هذه المجالس.
- استعمال المهاجر التعابير الشعبية السورية في حديثه مع السوريين، وأجاب ٨٤ % بأنهم يستعملون التعابير الشعبية السورية في حديثهم مع السوريين، بينما أجاب ٦,٨٪ بعدم استعمالهم لذلك.
- مشاركة المهاجر في نشاطات وفعاليات الجالية السورية في تركيا، وأجاب ٢٥ % بأنهم يشاركون في نشاطات وفعاليات الجالية السورية في تركيا، بينما أجاب ٤٤,٣ % بأنهم لا يشاركون.
- انضمام المهاجر إلى مجموعات المغتربين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي، وأجاب ٣٢,٩ % بأنهم ينضمون إلى مجموعات المغتربين السوريين على مواقع التواصل، بينما أجاب ٣٤,١ % بعدم انضمامهم.
- انضمام المهاجر إلى الجمعيات الثقافية السورية ونشاطاتها في مدينته، وأجاب ٢٢,٧ % بأنهم ينضمون إلى الجمعيات الثقافية السورية ونشاطاتها في مدينتهم، بينما أجاب ٤٨,٩ % بعدم انضمامهم.

وأما قوة المؤشرات، فقد حصل المؤشر " استعمال المهاجر التعابير الشعبية السورية في حديثه مع السوريين " على الرتبة الأولى بين البنود في المحور، وهذا يدل على قوة العامية السورية بين السوريين، ودورها

في الحفاظ على الرابطة مع الوطن الأم، وكون العامية وجه من وجوه الثقافة، تساهم في استدامة الثقافة والحفاظ على الهوية.

وأما المؤشر في الرتبة الأخيرة فكان " انضمام المهاجر إلى مجموعات المغتربين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي"، وهذا يشير إلى ضعف استخدام وسائل التواصل بهدف استدامة الهوية، مع أن هذه الوسيلة هي الأقوى في وصول الثقافة واستدامة الهوية السورية، ولعل العزوف عن هذه المجموعات سببه عدم الشعور بالحاجة للتواصل، وهذا سببه عدم نشر الوعي بين أبناء الجالية السورية في ضرورة ربط الأبناء بالوطن، للحفاظ على مستقبلهم وحاضرهم، وتكوين شخصيتهم بما يتوافق مع المزايا العديدة التي يتمتعون بها كونهم عايشوا ثقافتين.

الفرضية الثانية:

هناك علاقة موجبة بين الحفاظ على الثقافة العربية في العادات والتقاليد في بلد المهجر، وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).

- المتغير المستقل: الحفاظ على الثقافة العربية في العادات والتقاليد في بلد المهجر.
- المتغير التابع: ربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، على المحور الثاني "الثقافة العربية في العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين "، وحصلا على النتائج التالية:

جدول ٦ تحليل إجابات المحور الثاني

السؤال	المتوسط	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
أحافظ على ممارسة القيم والثقافة العربية حيث أعيش.	4.02	1.09	80.45	-36.1	غالبا	5
أحافظ على تقديم الطعام العربي وتناوله وفق الإطار الثقافي السوري.	4.19	0.93	83.86	-41.45	غالبا	2

أفضل الطعام والأكل وفق الثقافة العربية على ثقافة الطعام والأكل في بلد المهجر.	4.03	1.05	80.68	-37.34	غالبا	4
أحرص على اختيار الألبسة القريبة من الثقافة العربية والإسلامية.	4.09	1.04	81.81	-37.41	غالبا	3
أحرص على مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية في بيتي.	3.35	1.27	67.04	-33.32	أحيانا	8
أتابع البرامج الثقافية والفكرية العربية على شبكات التواصل الاجتماعي	3.76	1.09	75.22	-37.21	غالبا	6
أحرص على ممارسة نشاطاتي الفكرية باللغة العربية	4.2	0.84	84.09	-45.63	عادة	1
- أضبط هاتفي وحاسوبي وسيارتي والأجهزة الرقمية الترفيهية والأساسية في حياتي ليكون نظام التشغيل فيها باللغة العربية.	3.51	1.46	70.22	-28.61	غالبا	7

رسم توضيحي ٦إجابات المحور الثاني

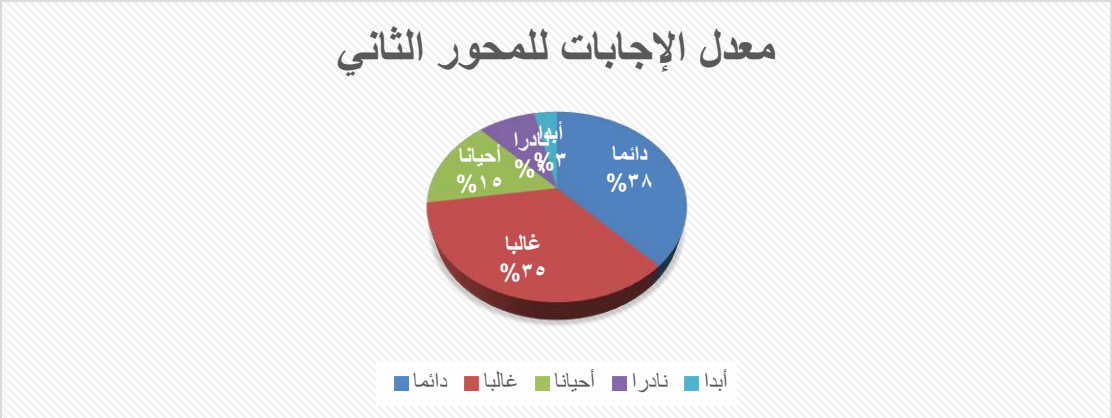

يتضح من الشكل رقم ٦، أن معدل إجابات (دائما وغالبا) تساوي ٧٣ % من معدل الإجابات العام، مما يعني أن معظم الطلاب السوريين في الجامعات التركية يوافقون على الفرضية الثانية القائلة بوجود

علاقة موجبة بين الحفاظ على الثقافة العربية في العادات والتقاليد في بلد المهجر، وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية)..

وقد أوضحت الإجابات على هذا المحور اتجاهات الطلاب السوريين في استدامة الثقافة السورية في المهجر من **خلال العلاقات مع البلد الأم**، وقد وضع الباحثان عدة مؤشرات لقياس **الحفاظ على العادات والتقاليد عند الطلاب السوريين**، وجاءت الاتجاهات كما يلي:

- حفاظ المهاجر على ممارسة القيم والثقافة العربية حيث يعيش، وأجاب ٧٧,٣ % بأنهم يمارسون القيم الثقافية في محيطهم حيث يعيشون، بينما أجاب ١٢,٥ % بعدم ممارسة القيم الثقافية.
- حفاظ المهاجر على تقديم الطعام العربي وتناوله وفق الإطار الثقافي السوري، وأجاب ٨٠,٧ % بأنهم يحافظون على تقديم الطعام العربي وتناوله وفق الثقافة السورية، بينما أجاب ٤,٦ % بعدم حفاظهم على الثقافة السورية في تقديم الطعام وتناوله.
- تفضيل المهاجر الطعام والأكل وفق الثقافة العربية على ثقافة الطعام والأكل في بلد المهجر، فقد أجاب ٧٣,٨ % بأنهم يفضلون الثقافة السورية على ثقافة المهجر في تقديم الطعام وتناوله، بينما أجاب ١٠,٣ % بأنهم يفضلون ثقافة المهجر على الثقافة السورية في تقديم الطعام وتناوله.
- حرص المهاجر على اختيار الألبسة القريبة من الثقافة العربية والإسلامية، فقد أجاب ٧٧,٣ % بأنهم يحرصون على اختيار الملابس وفق الثقافة العربية والإسلامية، بينما أجاب ١٠,٣ % بعدم حرصهم على الثقافة العربية والإسلامية في اللباس.
- حرص المهاجر على مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية في بيته، فقد أجاب ٤٦,٦ % بأنهم يحرصون على مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية، بينما أجاب ٢٨,٥ % بعدم حرصهم على ذلك.
- متابعة المهاجر البرامج الثقافية والفكرية العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أجاب ٦٤,٨ % بأنهم يتابعون البرامج الثقافية والفكرية العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أجاب ٣٠,٧ % بأنهم لا يتابعون.
- حرص المهاجر على ممارسة نشاطاته الفكرية باللغة العربية، فقد أجاب ٨٧,٥ % بأنهم يحرصون على ممارسة نشاطاتهم الفكرية باللغة العربية، بينما أجاب ٥,٦ % بعدم حرصهم على ممارسة هذه النشاطات.
- ضبط المهاجر هاتفه وحاسوبه وسيارته والأجهزة الرقمية الترفيهية والأساسية في حياته ليكون نظام التشغيل فيها باللغة العربية، فقد أجاب ٥٩,١ % بأنهم يضبطون أجهزتهم ليكون نظام التشغيل بالعربية، بينما أجاب ٢٦,١ % بعدم ضبطهم لأجهزتهم على اللغة العربية.

وأما قوة المؤشرات فقد حصل المؤشر "حرص المهاجر على ممارسة نشاطاته الفكرية باللغة العربية" على الرتبة الأولى، وهذا يدل على وجود دافع داخلي نحو الهوية السورية، فالشخص يفضل عند التفكير اللغة التي يشعر بأنه جزء منها، وأنها جزء منه، ويصب اهتماماته الفكرية في هذه اللغة التي يرتاح عقله معها كأداة للتفكير.

وأما المؤشر في الرتبة الأخيرة، فكان "حرص المهاجر على مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية في بيته"، وهذا قد يكون ناتجاً عن تغير المعادلة الإعلامية، وغلبة الانترنت على القنوات التلفزيونية، وعدم ثقة المهاجر العربي بالقنوات العربية المسيّسة في أغلب الأحيان، وقدرته على الوصول للمعلومة بطرق مختلفة، لذا نتج عزوف بين المهاجرين عن القنوات الإعلامية العربية.

الفرضية الثالثة:

هناك علاقة بين الحفاظ على العلاقات مع البلد الأصل وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى. (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).

- متغير مستقل: الحفاظ على علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل.
- متغير تابع: ربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، على المحور الثالث "علاقات الطلاب السوريين مع البلد الأصل"، وحصلا على النتائج التالية

جدول ٧تحليل إجابات المحور الثالث

السؤال	المتوسط	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
أدرك جغرافية وحدود المدن والقرى في المحافظة التي أنتمي إليها في سوريا.	4.17	1.05	83.4	-36.83	غالبا	3
أدرك تاريخ مدينتي التي أنتمي إليها في سوريا القديم والحديث.	4.29	0.99	85.9	-38.34	عادة	1
أتابع أخبار مدينتي التي أنتمي إليها في سوريا، وأعلم آخر الأحداث والمستجدات.	4.1	1.03	82.04	-37.59	غالبا	4

أتواصل مع أفراد عائلتي وأقربائي المقيمين في سوريا بشكل دوري.	4.19	0.86	83.86	-44.49	غالبا	2
أحرص على التواصل مع أصدقائي وزملائي في سوريا.	3.63	1.16	72.72	-35.37	غالبا	6
أحرص على الارتباط بجميع الروابط الاجتماعية والرسمية في بلدي الام سورية (أقرباء، أهل، بيت، زيارات دورية، مشاركات ..).	3.54	1.07	70.9	-38.91	غالبا	7
أحرص على تفعيل صلتي بعلاقات وأنشطة متنوعة مع بلدي وأبناء بلدي باللغة العربية.	3.68	1.26	73.63	-32.46	غالبا	5
أتطلع إلى العودة إلى بيتي وبلدي سورية بعد انتهاء الحرب.	3.51	1.33	70.22	-31.45	غالبا	8

رسم توضيحي ٧معدل الإجابات للمحور الثالث

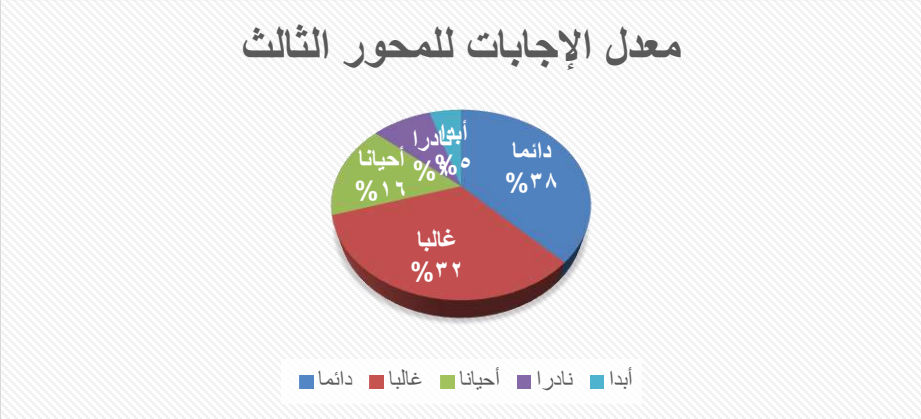

يتضح من الرسم رقم٧، أن معدل إجابات (غالبا ودائما) تساوي ٧٠ % من معدل الإجابات العام، مما يعني أغلب الطلاب السوريين في الجامعات التركية في العينة البحثية يوافقون على الفرضية الثالثة القائلة بوجود **علاقة بين الحفاظ على العلاقات مع البلد الأصل وربط أبناء الثقافة الثالثة في الجامعات التركية بالثقافة الأولى (من وجهة نظر الطلاب السوريين في الجامعات التركية).**

وقد أوضحت الإجابات على هذا المحور اتجاهات الطلاب السوريين في استدامة الثقافة السورية في المهجر من خلال العلاقات مع البلد الأم، وقد وضع الباحثان عدة مؤشرات لقياس ارتباط العينة البحثية بالبلد الأم، وجاءت الاتجاهات كما يلي:

- إدراك المهاجر لجغرافية وحدود المدن والقرى في المحافظة السورية التي ينتمي إليها، فقد أجاب ٨١,٩ % بأنهم يدركون التفاصيل الجغرافية عن مدنهم، بينما أجاب ١١,٤ % بعدم إدراك هذه التفاصيل الجغرافية.
- إدراك المهاجر للتاريخ القديم والحديث للمدينة التي ينتمي إليها في سوريا، فقد أجاب ٨٢,٩٪ بأنهم يدركون التفاصيل التاريخية عن مدنهم، بينما أجاب ٩,١ %بعدم إدراك هذه التفاصيل التاريخية.
- متابعة المهاجر أخبار مدينته التي ينتمي إليها في سوريا، ومعرفته بآخر الأحداث والمستجدات، وأجاب ٧٥ % بأنهم يتابعون أخبار مدنهم الأم، بينما أجاب ١٠,٢٪ بعدم متابعة أخبار مدنهم الأم.
- تواصل المهاجر مع أفراد عائلته وأقربائه المقيمين في سوريا بشكل دوري، فقد أجاب ٨٠,٧ % بأنهم يتواصلون مع عائلاتهم وأقاربهم، بينما أجاب ٣,٤ % بعدم التواصل.
- حرص المهاجر على التواصل مع أصدقائه وزملائه في سوريا، فقد أجاب ٥٩,١ % بأنهم يتواصلون مع أصدقائهم في سوريا، بينما أجاب ١٧,١٪ بعدم التواصل.
- حرص المهاجر على الارتباط بجميع الروابط الاجتماعية والرسمية في بلده الأم سورية (أقرباء، أهل، بيت، زيارات دورية، مشاركات)، فقد أجاب ٥٣,٥ % بأنهم حريصون على هذه الروابط، بينما أجاب ١٤,٧٪ بعدم حرصهم على الارتباط بالروابط الاجتماعية في بلده الأم.
- حرص المهاجر على تفعيل صلته بعلاقات وأنشطة متنوعة مع بلده وأبناء بلده باللغة العربية، وأجاب ٦٣,٦ % بأنهم حريصون بتفعيل الأنشطة المتنوعة مع أبناء البلد الأم، بينما أجاب ١٨,٢ % بعدم حرصهم على تفعيل هذه العلاقات.
- تطلع المهاجر إلى العودة إلى بيته وبلده سورية بعد انتهاء الحرب، فقد أجاب ٥٩,١ % برغبتهم في العودة إلى سورية، بينما أجاب ٢٢,٧ % بعدم رغبتهم في العودة.

وأما قوة المؤشـرات فقد حصـل المؤشـر " إدراك المهاجر للتاريخ القديم والحديث للمدينة التي ينتمي إليها في سـوريا"، وهذا يدل على ارتباط المهاجر بتاريخ مدينته، وقدرته على اسـترجاع المعاني التاريخية للوطن، وهذا المؤشـر مع المؤشـرَين في الرتبة الثانية والثالثة، وهما " تواصـل المهاجر مع أفراد عائلته وأقربائه المقيمين في سـوريا بشـكل دوري" والمؤشـر " إدراك المهاجر لجغرافية وحدود المدن والقرى في المحافظة السـورية التي ينتمي إليها" حيث حصلت هذه المؤشرات على درجات قوية في المحور، وكانت في المراتب الثلاثة الأولى، يدل ذلك على سـلامة الارتباط بين المهاجر والوطن، وعلى قوة الهوية السـورية عند الطلاب السـوريين في الجامعات التركية، والذي يتطلب استثمارا صحيحا وتنمية قوية واستدامة مدروسة، حتى توجه القدرات نحو بناء جيل مسدد موفق من أبناء الثقافة الثالثة.

النتائج والتوصيات

خلص البحث إلى أهمية التركيز على اسـتدامة الثقافة والهوية السـورية عند الطلاب السـوريين في الجامعات التركية بهدف بناء الثقافة الصـحيحة لديهم، وبينت أداة الدراسـة قوة الارتباط بين أبناء الثقافة الثالثة الطلاب السـوريين وبين الوطن سـوريا، إلا أن هذا الارتباط غير موجه في بناء الهوية بناء صـحيحا والتعريف بالثقافة بغرض اسـتدامتها، مع أن الدافع الداخلي مهيأ لذلك، إلا أن قلة الأبحاث في هذا الميدان، وفقدان التوصيف الصحيح لحالة أبناء الثقافة السوريين، وعدم اهتمام المؤسسات التعليمية السورية بهذا الجانب، وعدم عناية صناع المحتوى بإعداد مناهج ملائمة لتعليم العربية المستمدة من الثقافة الأصيلة، كل هذه الأسـباب أدت إلى تكوين ثقافة ثالثة عند أبناء الثقافة الثالثة تحاول الثقافة الثانية ثقافة بلد المهجر أن تكون الغالبة فيها، مع فقدان عناصـر الحماية للثقافة الأولى. ومن هنا يدعو الباحثان كل الباحثين والجهات التعليمية التي تعنى بالملف السـوري وصـناع المحتوى والتربويين والعاملين في مجال التعليم عموما، أن يولوا أبناء الثقافة الثالثة العناية اللازمة لتكوين هويتهم السورية للحفاظ على شخصيتهم، وتكوينهم العلمي كونهم طلاب الحاضر وبناة الأمة في المستقبل.

المراجع

المراجع العربية

١. أبو شـــاويش، أيمن محمد. (٢٠١٢). *تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضـــمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين*، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة: جامعة الأزهر.

٢. فقيه، أشـــرف. (١٤ ١٠, ٢٠١٨). الثقافة الثالثة: البحث عن توفيق العلوم الإنســـانية والتطبيقية. تم الاسترداد من *مجلة القافلة*: https://cutt.us/o1Ck1

٣. الخولي، محمد علي. (٢٠٠٢). *الحياة مع لغتين*. عمان، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٤. قطامي، يوسف. (١٩٨٩). *سيكولوجية التعلم و التعليم الصفي* (المجلد ١). عمان، الأردن: دار الشروق.

٥. قطامي، يوســـف. (١٩٩٠). *تفكير الأطفال: تطوره* وطرق *تعليمه* (المجلد ١). عمان، الأردن: الأهلية للنشـــر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

1. Ann Baker Cottrell) .March 2007 .(ADULT TCKS : LIFE CHOICES, COMMITMENT AND PERSONAL CHARACTERISTICS .*The 8th Family In Global Transition Conference* .(الصفحات ١-١٩) Houston, TX: Families in Global Transition.

2. Ann Baker Cottrell .(١٩٩٦) .Yetişkin Üçüncü Kültür Çocukları تأليف .Carolyn D. Smith ،*Evde Yabancılar: Yurtdışında Yaşamak ve Garip Bir Ülkeye "ev" Gelmenin Etkileri Üzerine Denemeler* .(الصفحات ٢٢-٣٥) .California: Aletheia Yayını من الاسترداد تم .https://www.researchgate.net/publication/319289838

3. Ann Baker Cottrell .(٢٠٠٧) .YETİŞKİN TCKS: YAŞAM SEÇENEKLERİ, TAAHHÜT VE KİŞİSEL ÖZELLİKLER .*The 8th Family In Global Transition Conference* .(الصفحات ١-٥)Houston: 8. Aile Konferansı.

4. Antonio Morales .(٢٠١٥) .Factors Affecting Third Culture: Kids' (TCKs) Transition .*Journal of International Education Research – First Quarter* ، الصفحات ٥١-٥٦.

5. Carolyn Fox Barringer .(٢٠٠١) .Counseling Third Culture Kids .*the Annual Conference of the American Counseling Association* .(الصفحات ١-٢٠) San Antonio, TX: The American Counseling Association.

6. Carolyn Fox Barringer .(٢٠٠٠) .Üçüncü Kültür Çocuklarına Danışmanlık . *Amerikan Danışma Derneği Yıllık Konferansı* .(الصفحات ١٠-١٥) San Antonio: Amerikan Danışma Derneği Yıllık Konferansı.

7. David C .Pollack ، Ruth E. Van Reken و ، Michae Pollock .(٢٠١٧) .*Third Culture Kids 3rd Edition: Growing up among worlds* .Boston: Nicholas Brealey Publishing in association with International Press.

8. David C .Pollock و،Van Reken Ruth E .(٢٠٠٩) .*Third Culture Kids: Growing Up Among Worlds, Revised Edition* .Boston: Nicholas Brealy.

9. David C. Pollack و ، Ruth E. Van Reken .(٢٠٠١) .*Üçüncü Kültür Çocukları: Dünyalar Arasında Büyüme Deneyimi* .(الإصدار ١، المجلد ١) London: Intercultural Press.

10. Ruth Hill Useem و ، Ann Baker Cottrell .(١٩٩٦) .Adult Third Culture Kids . *Aletheia Publication*.٣٥-٢٢ الصفحات ،

11. Warna D .Gillies .(١٩٩٨) .Children Third on the Move Culture Kids .*Childhood Education*.٣٨-٣٦ الصفحات ،

12. Warna D. Gillies .((١٩٩٨) .Hareket Halindeki Üçüncü Çocuklar Kültür Çocukları .*Childhood Education* .٣٨-٣٦ ، doi:10.1080/00094056.1998.10521975

13. Yvonne McNulty و،Margaret Anne Carter .(٢٠١٧) .ULUSLARARASI OKUL PERSONELİ ÜÇÜNCÜ KÜLTÜR ÇOCUKLARI (TCK) HAKKINDA MESLEKİ GELİŞİM EĞİTİMİ ALIYOR MU? FAKÜLTE VE EBEVEYNLERDEN PERSPEKTİFLER .*THE ROUTLEDGE HANDBOOK ON SCHOOLS AND SCHOOLING IN ASIA*.٥-٤ ،

14. Yvonne McNulty و،Margaret Anne Carter .(٢٠١٧) .*Do international school staff receive professional development training about third culture kids (TCKs)? Perspectives from faculty and parents* .Oxon, UK: Routledge.